

الخليج

ملاحق الخليج, ملحق الصائم

13 أغسطس 2012 13:07 مساء

مؤسسة منار الإيمان التعليمية



نشأت هذه المؤسسة في الأصل كحلقة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم المحرومين من التعليم من الأيتام والفقراء في أحد مساجد عجمان في العام 1984 .

وعندما زاد الإقبال على الحلقة، لم يكن هناك بد من انتقالها إلى مركز مستقل بعيد عن المسجد، وكان في مبنى - مستأجر، وبعد ذلك انتقلت إلى مبنى مدرسي صغير مستأجر أيضاً .

ثم استطاع المركز أن يحصل على قطعة أرض، تبرع بها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم - عجمان، فانتقل المركز إلى المقر الجديد بمنطقة الجرف .

وعندئذ أقيمت على تلك الأرض مدرستان إحداهما للبنين وأخرى للبنات، إضافة إلى عمارات وقف، يعود ريعها إلى - المدرسة التي صارت مدرستين .

واستحقت المدرستان بعد ذلك أن تنتقلا إلى مسمى مؤسسة، فأصبحت تعرف بمؤسسة منار الإيمان التعليمية، وصار -

لها مجلس إدارة مشكّل من رئيس المجلس والأمين العام وعدد من الأعضاء، ومجلس تنفيذي مشكّل من رئيس ونائب للرئيس ومسؤول مالي وعضوين .

ومع تزايد الطلبة توسعت المؤسسة لتشمل أربع مدارس، يدرس فيها ما يزيد على 3100 طالب وطالبة، وهم من أكثر - من 36 جنسية عربية وإسلامية وأجنبية .

بما أن المدرسة خيرية في الأصل، فإنها تضم ما يزيد على 300 يتيم ویتيمة، تقوم المؤسسة برعايتهم رعاية خاصة، - تشمل الفطور وكسوة العيد واحتياجاتهم الضرورية .

والمؤسسة رغم إمكاناتها المتواضعة، استطاعت أن تخرّج طلبة متفوقين في المجال التربوي، وآخرين متفوقين في - حفظ وتحفيظ القرآن الكريم .

وبذلك استحققت أن تنال العديد من الجوائز، ويكرم أبناؤها على التفوق ضمن حفظة القرآن الكريم المتقدمين - للمسابقة المحلية للقرآن الكريم في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وضمن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي .

كما حصلت المؤسسة على جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر (كفالة الأيتام) عام 1998، وعلى جائزة الشارقة - للعمل التطوعي عام 2005 كأفضل مؤسسة خاصة خيرية، وعلى جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة، . وعلى جائزة غرفة تجارة وصناعة عجمان كأفضل المؤسسات في خدمة المجتمع .

يقول السيد كرم صفر مبارك، وهو المدير العام لمنار الإيمان الخيرية -

مدرستنا تعد من أكبر المدارس في عجمان، بل على مستوى الدولة، وفيها أكبر عدد من الأيتام، حيث تضم 350 يتيماً . ویتيمة .

ورغم أن المؤسسة تحظى بدعم من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان، فإنها تظل في - حاجة إلى دعم المجتمع معنوياً ومادياً، ففعل الخير ونشره بين المسلمين وتعليم الناس ولاسيما المحرومون من نعمة العلم، هو أجل غاية يجب أن نسعى إليها .

كما أن التخفيف من معاناة المحتاجين داخل الدولة وخارجها، هو الواجب الأسمى، فلا خير فيمن يبيت وجاره جائع، . وخير الناس أنفعهم للناس، والبال على الخير له أجر فاعله .

هذا، والتعاون بين المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في الدولة، عمل مجتمعي مطلوب، والله تعالى يقول: . . . - . (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (الآية 77 من سورة الحج .